



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية من الصف الأول إلى الصف الثالث الابتدائي في ضوء معايير قومية مقترحة وأثره في تنمية الهوية الثقافية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

إعداد

إيمان كمال عبد الحميد الأحول

إشراف

أ.د/ علي أحمد الجمل

أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د/ أحمد إبراهيم شلبي

أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة عين شمس

٢٠١٨م - ١٤٣٩هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾

[سورة النساء: ١١٣]



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

صفحة العنوان

اسم الباحث: إيمان كمال عبد الحميد الأحول

الدرجة العلمية: ماجستير

القسم التابع له: قسم المناهج وطرق تدريس التاريخ

اسم الكلية: كلية التربية

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ٢٠٠٤

سنة المنح:



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

رسالة ماجستير

اسم الطالب: إيمان كمال عبد الحميد الأحول

عنوان الرسالة: " تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية من الصف الأول إلى الصف الثالث الابتدائي في ضوء معايير قومية مقترحة وأثره في تنمية الهوية الثقافية "

اسم الدرجة العلمية: ماجستير

لجنة الإشراف

أ.د. / علي أحمد الجمل

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ

كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د. / أحمد إبراهيم شلبي

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا

كلية التربية - جامعة عين شمس

الدراسات العليا

تاريخ المناقشة

/ /

ختم الإجازة

/ /

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ /

موافقة مجلس الجامعة

/ /

موافقة مجلس الكلية

/ /

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين الهادي الأمين إلى صراط مستقيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين، والله الحمد والشكر والمنة لما أنعم به علي من إتمام هذا العمل المتواضع.

وفي مقام رد الفضل لأهله والاعتراف بالجميل لذويه يطيب لي أن أرفع أسمى آيات الشكر والتقدير لأستاذي القدير والعالم الجليل الأستاذ الدكتور/ أحمد إبراهيم شلبي، أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية - جامعة عين شمس، على كل ما قدمه لي من اهتمام وجهد وتعليمات أثرت وأفادت موضوع البحث، وتشجيع سيادته الدائم لي فلولاه ما كنت هنا اليوم حقًا، فجزاه الله عني خير الجزاء، وأسأل الله أن يجعله في ميزان حسناته وأن يمتعه الله بالصحة والعافية وطول العمر.

كما يطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير للعالم الجليل الأستاذ الدكتور/ على أحمد الجمل، أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية - جامعة عين شمس، على ما قدمه لي من توجيه وعلم وتعليمات أثرت وأفادت موضوع البحث، وشكري لايفي تقديري لأستاذي الجليل، فجزاه الله عني خير الجزاء، وأدام الله عليه الصحة والعافية.

كما أتقدم بخالص الشكر للأستاذ الدكتور/ علي جودة عبدالوهاب، أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية - جامعة بنها، على ما قدمه لي من توجيه تعليمات أثرت وأفادت موضوع البحث، فجزاه الله عني خير الجزاء، وأدام الله عليه الصحة والعافية.

كما أتقدم بخالص الشكر للأستاذة الدكتورة/ جيهان كمال محمد، أستاذ ومدير المركز القومي للبحوث التربوية، على ما قدمته لي من توجيه تعليمات أثرت وأفادت موضوع البحث، فجزاها الله عني خير الجزاء، وأدام الله عليها الصحة والعافية.

كما أقدم أخلص آيات الشكر وأسمى معاني العرفان إلى إدارة مدرسة البيومي الابتدائية المشتركة والمتمثلة في السيد مدير المدرسة أ/ محمود رجب لما قدمه لي من إتاحة الوقت للعمل في هذا البحث ومساندته في توجيهاته اللغوية، كما أتوجه بالشكر لأصدقائي الأوفياء لما قدموه من مساعدات أثناء هذا العمل.

كما أقدم شكرًا خاصًا لإدارة مدرسة الإمام محمد عبده الابتدائية وزملائي بها لما ذلّوه من صعاب حتى يتسنى لي التطبيق بمدرستهم النموذجية.

وأهدي هذا العمل المتواضع إلى والدي العزيز الذي ما وجدت لديه سوى التشجيع الدائم، والمساعدة والمساندة لي في أصعب الظروف لتيسير قيامي بهذا العمل وإتمامه، فلولاك يا أبي لتعثرت كثيراً، فشكراً لهذه المشقة والتضحية التي ما وجدت مثلها ولم أجد أبي العزيز.

كما أختص بالشكر أُمِّي وجدتي ووالدة زوجي لما قدموه لي من التشجيع وتوفير سبل الراحة المختلفة لإتمام هذا العمل، وكذلك أخوتي الأعزاء ولعل في فرحتهم اليوم بتمام هذا العمل ما يمحو آثار هذا العناء، وأسأل الله أن يديم عليهم الصحة والعافية وأن يجزيهم عني خير الجزاء.

وفي مثل هذا اليوم لن أنسي أبي الثاني رحمه الله تعالى عمي المهندس سعيد عبدالحميد فقد كان معيئاً ومسانداً لي في فترة من العمل بهذا البحث، فإني أهدي هذا العمل المتواضع لروحه، وكنت أتمنى أن يكون حاضراً اليوم وادعوا الله سبحانه وتعالى أن يرحمه وأن يدخله فسيح جناته.

كما لم أنسي صديقتي رحمها الله هند حمدي على لما قدمته لي من مساعدة في بداية هذا البحث، وادعوا الله أن يتغمدها برحمته ويسكنها فسيح جناته.

وأقدم بخالص الشكر والتقدير إلى زوجي الحبيب لما تحمله معي من عناء ومشقة أثناء هذا العمل، فقد عاني الكثير مني، فشكراً لك وإخلاصك وتشجيعك لي ووقوفك إلى جوارى خلال فترة إتمام هذا العمل، فأهدي هذا العمل إليك عرفانا بجميلك لي.

وأهدي هذا العمل لرفيقة دربي طيلة تسعة أشهر ابنتي العزيزة تحملتي عناءً كثيراً، شكراً لك حبيبتي.

وفي النهاية أتقدم بالشكر لجميع الحضور الكريم وأشكرهم على تشريفهم لي.

الباحثة

مستخلص البحث

اسم الباحث: إيمان كمال عبدالحميد الأحول

عنوان الرسالة: تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية من الصف الأول إلى الصف الثالث الابتدائي في ضوء معايير قومية مقترحة وأثره في تنمية الهوية الثقافية

جهة البحث: جامعة عين شمس - كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس

هدف البحث: وضع تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية من الصف الأول للصف الثالث الابتدائي في ضوء معايير قومية مقترحة، وقياس أثره على تنمية أبعاد الهوية الثقافية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

إجراءات البحث:

- إعداد قائمة المعايير المبدئية الواجب توافرها عند بناء مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاث الأولى من التعليم الابتدائي، وضبطها بعرضها على مجموعة من خبراء المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والمعلمين ووضعها في صورتها النهائية.
- إعداد قائمة مبدئية بأبعاد الهوية الثقافية وضبطها بعرضها على مجموعة من خبراء المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والمعلمين ووضعها في صورتها النهائية.
- إعداد تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية في الصفوف الثلاث الأولى للمرحلة الابتدائية.
- إعداد وحدة دراسية من التصور المقترح وبنائها تفصيلياً وعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين للتأكد من صلاحيتها ثم إعداد دليل معلم.
- قياس مدي فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية أبعاد الهوية الثقافية.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي أسفر عنها نتائج البحث.

نتائج البحث:

أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية التصور المقترح متمثلاً في تطبيق الوحدة المقترحة (مصر العروبة) على تنمية بعض أبعاد الهوية الثقافية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، حيث أشارت نتائج البحث إلى وجود فرق دالاً إحصائياً عند مستوي ٠.٠١ بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للوحدة لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية:

(المعايير - الهوية الثقافية - التصور المقترح).

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٠-١	الفصل الأول: (مشكلة البحث وإجراءات دراستها)
٦ - 2	أولاً: مقدمة البحث
٧- ٦	ثانياً: مشكلة البحث
٧	ثالثاً: فروض البحث
٨-٧	رابعاً: حدود البحث
٨	خامساً: منهج البحث
٩-٨	سادساً: خطوات البحث وإجراءاته
٩	سابعاً: أهمية البحث
١٠ - ٩	ثامناً: مصطلحات البحث
٦٦ - ١١	الفصل الثاني: الدراسات الاجتماعية وتطورها في ضوء المعايير.
١٢	المحور الأول: مفهوم الدراسات الاجتماعية وأهميتها وأهدافها
١٣	مفهوم الدراسات الاجتماعية
١٤	طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية
١٥ - ١٤	مجالات الدراسات الاجتماعية
١٦-١٥	أهمية الدراسات الاجتماعية
٢٠ - ١٦	أهداف الدراسات الاجتماعية
٢١ - ٢٠	أدوار ومسؤوليات معلم الدراسات الاجتماعية في العملية التدريسية
٢١	المحور الثاني: المعايير
٢٣ - ٢١	مفهوم المعايير
٢٥ - ٢٣	العوامل التي أدت إلى ظهور حركة المعايير
٢٦	المبادئ والأسس التي تقوم عليها حركة المعايير
٢٩ - ٢٧	أنواع المعايير
٣١ - ٢٩	خصائص المعايير التربوية وشروط صياغتها
٣٤- ٣٢	أهمية المعايير في النظام التعليمي

الصفحة	الموضوع
٣٤	من يساهم في وضع المعايير؟
٣٥	المحور الثالث: التجارب العربية والعالمية لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المعايير
٣٧ - ٣٥	تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المعايير
٣٧	العمليات العقلية التي يمكن لمعلم الدراسات الاجتماعية تتميتها من خلال المعايير القومية
٣٧	التجارب العربية والعالمية لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المعايير
٥١ - ٣٧	التجارب العربية لتطوير مناهج الدراسات العربية في ضوء المعايير
٦٥ - ٥١	التجارب العالمية لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المعايير
١٢٣ - ٦٧	الفصل الثالث: الهوية الثقافية وتنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
٦٨	المحور الأول: ماهية الهوية الثقافية وملامحها
٧١ - ٦٩	مفهوم الهوية
٧٣ - ٧١	مفهوم الثقافة
٧٥ - ٧٣	مكونات الثقافة
٨٠ - ٧٥	خصائص الثقافة
٨٠	وظائف الثقافة
٨٣ - ٨١	مفهوم الهوية الثقافية
٨٨ - ٨٤	مفاهيم مرتبطة بالهوية الثقافية
٨٩ - ٨٨	مستويات الهوية الثقافية
٩٤ - ٨٩	عناصر الهوية الثقافية
٩٧ - ٩٤	أبعاد الهوية الثقافية
٩٧	المحور الثاني: المخاطر التي تهدد الهوية الثقافية، وكيفية مواجهتها
١٠١ - ٩٧	المخاطر التي تواجه الهوية الثقافية
١١٠ - ١٠٢	التربية ودورها في مواجهة المخاطر المهددة للهوية الثقافية والعمل على الحفاظ عليها
١١٦ - ١١٠	وسائل التربية لمواجهة المخاطر المهددة للهوية الثقافية
١١٨ - ١١٦	دور مناهج الدراسات الاجتماعية في الحفاظ على الهوية الثقافية
١١٨	دور معلم الدراسات الاجتماعية للحفاظ على الهوية الثقافية

الصفحة	الموضوع
١١٩	المحور الثالث: خصائص واحتياجات تلاميذ المرحلة الابتدائية خاصة مرحلة الطفولة المتوسطة (٦-٩) "الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية
١٢٠-١١٩	العوامل المؤثرة على النمو خلال مرحلة الطفولة الوسطى
١٢٣-١٢٠	احتياجات تلاميذ المرحلة الابتدائية
١٥٣-١٢٤	الفصل الرابع: (مواد البحث وأدواته)
١٢٨-١٢٥	<u>المحور الأول: إعداد قائمة المعايير</u>
١٣٣-١٢٨	<u>المحور الثاني: أبعاد الهوية الثقافية</u>
١٤٢-١٣٣	<u>المحور الثالث: بناء التصور المقترح لمناهج التاريخ من الصف الأول وحتى الصف الثالث الابتدائي</u>
١٥٣-١٤٢	<u>المحور الرابع: إعداد المواد التجريبية للتصور المقترح</u>
١٧٠-١٥٤	الفصل الخامس: التجربة الميدانية ونتائجها
١٥٥	<u>المحور الأول: إجراءات البحث الميداني</u>
١٥٧-١٥٥	أهداف البحث الميداني
١٥٨-١٥٧	ملاحظات وانطباعات خرج بها الباحث أثناء التطبيق
١٦٨-١٥٨	<u>المحور الثاني: أساليب المعالجة الإحصائية</u>
١٦٩-١٦٨	<u>المحور الثالث: نتائج التجربة الميدانية وتفسيرها</u>
١٧٠-١٦٩	تعقيب على نتائج الدراسة
١٧٩-١٧١	الفصل السادس: ملخص البحث وتوصياته ومقترحاته
١٧٦-١٧٢	ملخص البحث
١٧٧-١٧٦	ملخص نتائج البحث
١٧٩-١٧٧	توصيات البحث
١٧٩	مقترحات البحث
١٩٨-١٨٠	قائمة المراجع
١٩٤-١٨١	أولاً: المراجع العربية
١٩٧-١٩٤	ثانياً: المراجع الأجنبية
١٩٨-١٩٧	ثالثاً: مواقع الانترنت
٣٦٩-١٩٩	الملاحق

فهرس الأشكال

الصفحة	موضوع الشكل	رقم الشكل
١٦٠	المتوسطات الحسابية في الدرجة الكلية في القياسين القبلي والبعدي	١
١٦١	المتوسطات الحسابية في البعد المجتمعي في القياسين القبلي والبعدي	٢
١٦٣	المتوسطات الحسابية في البعد المصري في القياسين القبلي والبعدي	٣
١٦٤	المتوسطات الحسابية في البعد العربي في القياسين القبلي والبعدي	٤
١٦٥	المتوسطات الحسابية في البعد الإسلامي في القياسين القبلي والبعدي	٥
١٦٦	المتوسطات الحسابية في البعد العالمي في القياسين القبلي والبعدي	٦
١٦٨	يوضح حجم التأثير لكل بعد من أبعاد الهوية الثقافية	٧

فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
١	معاملات الثبات الأبعاد الفرعية لمقياس أبعاد الهوية الثقافية	١٥١
٢	معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية لمقياس أبعاد الهوية الثقافية	١٥١
٣	يوضح أبعاد الهوية الثقافية وأرقام مفرداتها التي تقومها من خلال الاختبار	١٥٢
٤	مواصفات الاختبار وفق الوزن النسبي للمحتوى والأسئلة التي تقيسها	١٥٢
٥	مواصفات الاختبار وفق الوزن النسبي للأهداف والأسئلة التي تقيسها	١٥٣
٦	يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها في الدرجة الكلية في القياسيين القبلي والبعدي	١٥٩
٧	يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها في البعد المجتمعي في القياسيين القبلي والبعدي	١٦٠
٨	يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها في البعد المصري في القياسيين القبلي والبعدي	١٦٢
٩	يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها في البعد العربي في القياسيين القبلي والبعدي	١٦٣
١٠	يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" و دلالتها في البعد الإسلامي في القياسيين القبلي والبعدي	١٦٤
١١	يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها في البعد العالمي في القياسيين القبلي والبعدي	١٦٦
١٢	يوضح حجم التأثير لكل بعد من أبعاد الهوية الثقافية	١٦٧

فهرس الملاحق

الصفحة	موضوع الملحق	رقم الملحق
٢٠١-١٩٩	قائمة بأسماء السادة المحكمين على قائمة المعايير وأبعاده الثقافية والتصور المقترح والاختبار الخاصة بتلاميذ الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية	١
٢٤٩ - ٢٠٢	الصورة النهائية للقائمة الخاصة بالمعايير	٢
٢٥٨ - ٢٥٠	الصورة النهائية للقائمة الخاصة بأبعاد الهوية الثقافية	٣
٢٩٩ - ٢٥٩	الصورة النهائية للتصور المقترح لمناهج التاريخ من الصف الأول الابتدائي الى الصف الثالث الابتدائي	٤
٣١٦-٣٠٠	الصورة النهائية للوحدة التجريبية	٥
٣٢٦-٣١٧	الصورة النهائية لأنشطة الوحدة	٦
٣٥٤-٣٢٧	الصورة النهائية لمرجع الوحدة (دليل المعلم)	٧
٣٦٢ - ٣٥٥	الصورة النهائية للاختبار	٨
٣٦٤ - ٣٦٣	مفتاح تصحيح الاختبار لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي	٩
٣٦٧ - ٣٦٥	موافقة الجهات الأمنية	١٠
٣٦٩ - ٣٦٨	نموذج الإستبيان المقدم لأولياء الأمور	١١

الفصل الأول

مشكلة البحث وإجراءات دراستها

- أولاً: مقدمة البحث
- ثانياً: مشكلة البحث
- ثالثاً: فروض البحث
- رابعاً: حدود البحث
- خامساً: منهج البحث
- سادساً: خطوات البحث وإجراءاته
- سابعاً: أهمية البحث
- ثامناً: مصطلحات البحث

الفصل الأول

مشكلة البحث وإجراءات دراستها

مقدمة:

يقف العالم الآن على أبواب مرحلة جديدة يتطلع فيها إلى المستقبل القريب، وتشغل الثقافة أضخم ملفات هذا المستقبل؛ حيث لم تقم نهضة أمة إلا وكانت الثقافة في قلب مشروعها، كما لم تعثر أو تتخبط إلا بعد أن تخلت عن ثقافتها، وتركتها تضيع وسط زحام العديد من الثقافات، وتبنت ثقافة أو ثقافات أخرى لا تمثلها، ولا تعكس عاداتها وتقاليدها وقيمها.^(١)

والثقافة هي زاد الشعوب وتاريخها، وهي ما يميزها عن غيرها، والحفاظ على الثقافة الوطنية والدفاع عنها واجب على كل مواطني الأمة وحق لهم في آن واحد، وعليهم أن يتمسكوا بهذا الحق وأن يؤديوا هذا الواجب وإلا فقدوا هويتهم وانتمائهم وجذورهم التي تربطهم بالوطن وإذا كان هذا العصر يشهد العديد من التغيرات مثل الثورة المعلوماتية والغزو التكنولوجي، فإنه يشهد أيضاً تهديدات عديدة للثقافات الوطنية، ومحاولات تذويب الهويات والخصوصيات الحضارية، وسيطرة ثقافات دخيلة، وطمس الشخصية القومية باسم العولمة، فالعولمة كيان يدق الأبواب ما يلبث أن يدخل محملاً بثقافته التي يريد فرضها على الجميع وذلك رغم الوعود العالمية باحترام الموروث الثقافي، والتمايز الحضاري للأمم الأخرى حسب نص المادة الأولى من ميثاق التعاون الثقافي الدولي.^(٢)

وعلى التربية ومؤسساتها يقع عبء حماية ثقافتها الوطنية، ولكن على التربية أن تبتكر وتتنوع لتؤسس لدي الفرد عالماً من الثوابت والقيم التي لا تتزعزع مهما كانت مجالات المنافسة، فهي تمتلك الأدوات والوسائل فينبغي أن يكون لها هذا التأثير المطلوب خاصة عبر مراحلها التعليمية المختلفة ومناهجها الدراسية المتعددة.^(٣)

(١) مصطفى حجازي (٢٠٠٨م): حصار الثقافة بين القنوات الفضائية والدعوة الأصولية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ص ٥.

(٢) السيد يس (٢٠٠٢م): حوار الحضارات - تفاعل الغرب الكوني مع المشرق المنفرد، ميريت للنشر والمعلومات، ص ١٤.

(٣) صلاح قنصوة (٢٠٠٢م): التربية وثقافة الإبداع، من وقائع ندوة الثقافة والتربية، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٩ أبريل، ص ٣٧.